



Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.10, Issue 13 (2023), 9034- 9060

USRIJ Pvt. Ltd.,

رؤية مستقبلية نحو تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن.

إعداد

عبدالعزيز سعود بردي العنزي

Abdulaziz Saud Bardi alanazi

محمد سعود بردي العنزي

MOHAMMED SAUD BARDI ALANAZI

عبدالله سعود بردي العنزي

Abdullah Saud Bardi Al-Enezi

حمود فلاح رمضان العنزي

Hmood falah ramdan Alanizi

غنية النشمي العنزي

Ghanih alnasmei alaniz

مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى وضع تصور المستقبلي نحو تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات . تكون أفراد الدراسة من العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن. بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبعة في الدراسة، وجد الباحث أن الأدلة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أدلة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بوضع رؤية مستقبلية نحو تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن. توصلت الدراسة إلى أن واقع العمل التطوعي بالقطاعات الصحية من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من (عدم وجود استراتيجية واضحة محددة الأهداف يتم على ضوئها وضع برامج الأنشطة التطوعية في القطاع الصحي - عدم وجود برامج واليات تدريب للعمل التطوعي - المجتمع لا يشجع على العمل التطوعي). لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمستوى تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن

باختلاف متغير الجنس. في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بما يلي: دراسة معوقات مشاركة الفتيات في الأعمال التطوعية. وضع برامج تأهيلية للمتطوعين.

الكلمات المفتاحية : رؤية مستقبلية – العمل التطوعي – رؤية 2030 .

Abstract

The study aimed to develop a future vision towards activating volunteer work in the health sectors in the light of Vision 2030 from the point of view of workers in the health volunteering department at the Maternity and Children Hospital in Hafr Al-Batin. The researchers used the analytical descriptive approach, due to the suitability of this approach for this type of studies. The study subjects consisted of workers in the health volunteer department at the Maternity and Children Hospital in Hafr Al-Batin. Based on the nature of the data, and the approach followed in the study, the researcher found that the most appropriate tool to achieve the objectives of this study is the "questionnaire". 2030 from the point of view of the workers in the health volunteer department at the Maternity and Children Hospital in Hafr Al-Batin. The study concluded that the reality of voluntary work in the health sectors from the point of view of workers in the health volunteering department at the Maternity and Children Hospital in Hafr Al-Batin came to a high degree, and this is represented in the agreement of the study sample on each of (the lack of a clear strategy with specific objectives in the light of which activities programs are developed Voluntary work in the health sector - lack of training programs and mechanisms for volunteer work - society does not encourage volunteer work). There are no statistically significant differences about the total degree of the level of activating volunteer work in the health sectors in the light of Vision 2030 from the point of view of workers in the health volunteering department at the Maternity and Children Hospital in Hafr Al-Batin, according to the gender variable. In light of the results reached, the researchers recommend the following: Studying the obstacles to girls' participation in volunteer work. Develop training programs for volunteers.

Keywords: future vision - volunteer work - Vision 2030.

مقدمة الدراسة :

يشكل العمل التطوعي جزءاً لا يتجزأ من حياة البعض مما سواه كان الدافع لذلك دينياً وهو الغالب الأعم أو إنسانياً أو اجتماعياً واختلاف الدوافع وراء العمل التطوعي يرجع إلى اختلاف العقائد والاتجاهات التي يتبعها كل منا واستعدادات الأفراد وقدراتهم وميولهم ، حيث تتوقف ممارسة الفرد للعمل التطوعي على توافر القدرة والدافع لدى الفرد ، أي أنها تتحدد باتجاه الفرد وميوله واستعداده للاستجابه ، حيث يحدد اتجاه الشخص سلوكه تجاه الموضوعات والقضايا الشخصية والاجتماعية ، واستعداده للاستجابة بسلوك دون الآخر.

أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع، يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودواجهه من مجتمع لأخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى ويقل حجم التطوع في فترات الاستقرار والهدوء والرخاء ويزيد في الأزمات والكوارث والحروب. فالعمل التطوعي يرسخ مجموعة من القيم لدى القائمين به مثل الاتصال والترابط وتشكيل العلاقات مع الآخرين، و يؤدي إلى نمو الشخصية في المجتمع الإنساني. (بدوي, 2020)

يتطلب العمل التطوعي في عالمنا المعاصر منهجاً وقدرات ومهارات يتعين على المتطوعين اكتسابها والإلمام بتطبيقاتها العملية، فقد أصبحت ثقافة التطوع جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتقدمة بما تمثله من منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والرموز والممارسات التي تحث على المبادرة والعمل الإيجابي الذي يعود بالنفع على الآخرين.

وجاء اهتمام المملكة باتجاه الشباب السعودي نحو العمل التطوعي وما يدور حوله من احداث سياسية واجتماعية وتنمويه على كافة الأصعدة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تتضمن في اولوياتها التركيز والتركيز بقوة على شباب المملكة وتحويلهم إلى قوة فاعلة واستغلال امكاناتهم وطاقاتهم البناءة في الصعود بالملكة في كافة المجالات مما جعلها تضع زيادة عدد المتطوعين من الشباب السعودي هدفاً ضمن برنامجها التنموي حتى لا تعمل منفصلة عن شبابها بل تضمن وجودهم في خططها التنموية جنباً إلى جنب

مع المسؤولين وكيف لشباب المملكة أن يكون فاعلاً فيها بشكل إيجابي . وكيف أن هذه التغييرات من شأنها أن ترسم إطاراً لحياته المستقبلية.(البشيري , 2019)

مشكلة الدراسة :

رغم أن العمل التطوعي أصبح يحتل مساحة واسعة من نشاط مؤسسات المجتمع المدني في العديد من الدول، خاصة الدول الغربية التي أولت حكوماتها لتلك القطاعات اهتماماً بالغاً لدعم العمل التطوعي؛ إلا أن الدراسات العربية في هذا المجال أشارت إلى أن مستوى العمل التطوعي ما زال محدوداً، ويغلب على تركيزه في المجالات الدعوية والاجتماعية، وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين، وتشير الأدبيات أيضاً إلى قلة مشاركة الشباب في العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي . ولأن الشباب هم أمل الأمة فإن أهمية العمل التطوعي تأتي من تعزيز مشاركة الشباب في مجتمعاتهم على وجه العموم وبالقطاع الصحي على وجه الخصوص، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية فيقدم لهم فرصة التعبير عن آرائهم في قضايا المجتمع، ويتاح لهم فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشكلات بجهدهم الشخصي ، فالعمل التطوعي يساعد في اشباع حاجاتهم الشخصية وحاجات المجتمع. وهذا إن دل فإنه يدل على أن لابد من وضع تصور مستقبلي نحو تفعيل العمل التطوعي ، مما يساعد في تحقيق ما تنشده رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال العمل التطوعي.

وتبرز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي :

ما هو التصور المستقبلي نحو تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن ؟

وتبثق من التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما هو واقع العمل التطوعي بالقطاعات الصحية من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن ؟
2. ما هي معوقات العمل التطوعي بالقطاعات الصحية من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن؟

3. ما هي مقترنات تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن؟

أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية :

1. نظراً لزيادة الاهتمام بالعمل التطوعي وتنميته لدى كافة قطاعات المجتمع السعودي ليست فقط القطاعات الصحية من هنا جاءت أهمية صياغة رؤية مستقبلية للشباب السعودي نحو العمل التطوعي بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال بحث علمي يرسم ملامح هذا الاتجاه بطريقة علمية تقييد الباحثين في هذا المجال.

2. تضع الدراسة تصور المستقبلي نحو تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن.

3. من منطلق اهتمام المملكة بشكل عام والقطاع الصحي بالعمل التطوعي على وجه الخصوص، تأتي هذه الدراسة لتساهم في التعريف بالعمل التطوعي بالقطاع الصحي وأهميته الكبيرة حيث ان القطاع الصحي من أهم القطاعات في المملكة .

الأهمية التطبيقية :

1. تساهم في تحقيق جانب من رؤية المملكة المتعلقة بزيادة عدد المتطوعين، بحلول (٢٠٣٠) من خلال وضع رؤية مستقبلية لتفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية.

2. التطوع بات من الاعمال الظاهرة البارزة اليوم في واقع الناس وخاصة مع وجود الازمات والمحن التي تصيب البشرية نتيجة الحروب والكوارث وصارت الامم والشعوب افرادا وجماعات يتتسابقون اليه.

3. قد تقييد القائمين على القطاع الصحي في تطوير البرامج والرؤى المستقبلية لتكون أكثر جذب للمتطوعين.

أهداف الدراسة :

1. التعرف على واقع العمل التطوعي بالقطاعات الصحية من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن .
2. التعرف على معوقات العمل التطوعي بالقطاعات الصحية من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن.
3. وضع العديد من مقترنات تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن.

مصطلحات الدراسة :**العمل التطوعي:**

التطوع في اللغة: وهو يعني الزيادة في العمل أو التبرع بما يلزم الشخص كالتدخل في الصلاة والصيام والصدقة، ومنه قوله تعالى ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لِهِ﴾ (سورة البقرة آية 184). (الأصفهاني، 1418هـ، 312)

ويعرف (النعميم، 2015) التطوع بأنه عبارة عن جهود انسانية تبذل من افراد المجتمع بصورة فردية او جماعية ويقوم بصفة اساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعوريا ام لا شعوريا.

(النعميم، 2005، 25)

التعريف الإجرائي :

التبرع بالجهد أو الوقت أو الاثنين معاً للقيام بعمل أو أنشطة لخدمة المجتمع ليس مطالباً به الفرد أو مسؤول عنه ابداً بداع غير مادي ولا يأمل المتطوع الحصول على مردود مادي من جراء تطوعه حتى وإن كان هناك بعض المزايا المادية فهي لا تعادل الجهد والوقت المبذول في العمل التطوعي.

الإطار النظري:

مفهوم العمل التطوعي :

على المستوى اللغوي نجد أن لفظة التطوع اشتقت من طَوْعَ وَالطَّوْعُ نقىض الكره، وطاع أي لأن وانقاد، والتطوع ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمها فرضه، والمطوع هو المتطوع الذي يفعل الشيء تبرعاً من نفسه. (بن منظور، 1416).

ويعتبره بعض الباحثين مظهاً من مظاهر الخدمة الاجتماعية التي تمارس بشكل فردي أو جماعي لإشباع حاجات المجتمع والأفراد بإتباع الأساليب العلمية والقواعد التنظيمية الموجودة في الجهات المستفيدة وب بدون أجر مادي وفي أوقات منتظمة إدراكاً من المتطوع بأنه واجب اجتماعي إنساني يؤكد على انتماسه للمجتمع مبتغياً الأجر من الله، وعلى ذلك فإن علاقته بالخدمة الاجتماعية هي علاقة الخاص بالعام (موسى، ١٤٢٨).

أنواع العمل التطوعي:

1- العمل التطوعي الفردي: وهو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادته ولا يبغي منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية. في مجال محو الأمية - مثلاً - قد يقوم فرد بتعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة ومن يعرفهم، أو يتبرع بالمال لجمعية تعنى بتعليم الأميين.

2- العمل التطوعي المؤسسي: وهو أكثر تقدماً من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيمياً وأوسع تأثيراً في

المجتمع، في الوطن العربي توجد مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع.

وفي المجتمع مؤسسات كثيرة يحتل فيها العمل التطوعي أهمية كبيرة وتسهم (جمعيات ومؤسسات أهلية وحكومية) في تطوير المجتمع إذ إن العمل المؤسسي يسهم في جمع الجهود والطاقات الاجتماعية المبعثرة، فقد لا يستطيع الفرد أن يقدم عملاً محدداً في سياق عمليات محو الأمية، ولكنه يتبرع بالمال؛ فتستطيع المؤسسات الاجتماعية المختلفة أن تجعل من الجهود المبعثرة متآزرة ذات أثر كبير وفعال إذا ما اجتمعت وتم التنسيق بينها. (الشهراني، 2016، 35)

الشباب ودوره في التطوع:

يحتل الشباب مكانة مهمة في مختلف المجتمعات الإنسانية، و ذلك من خلال دورهم في عملية التغيير الاجتماعي و التحديث لمجتمعهم، و يتفق العلماء و الباحثون جميعهم على اهمية دراسة قضايا الشباب، و العمل على تلبية احتياجاتهم الاساسية، و توسيع معارفهم ، و تعزيز اتجاهاتهم الا انهم يختلفون حول تحديد مفهوم واضح لمصطلح الشباب ، فهناك اتجاه يتناول الشباب من خلال المعيار الزمنى ، و اتجاه اخر يحدد الشباب من خلال المعيار الاجتماعي او النفسي ، و اتجاه ثالث يحدد الشباب من خلال المعيار البيولوجي .

تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 :

جاءت فكرة الاهتمام بالمستقبل والتخطيط له من اهتمام العلوم الإنسانية بحال الإنسان وكيف يمكن أن يخطط لمستقبله وفق منظومة متكاملة من خلال خطط طويلة المدى من شأنها النهوض بهذا المستقبل وجعله أفضل من الوضع الراهن. فنجد بعض الدول تضع خططاً خماسية للتنمية وهي الأشهر دولياً ، بينما تضع بعض الدول خططاً أكبر من ذلك تشمل جميع القطاعات بالدولة سعياً للتقدم والنهوض في كافة المجالات ومن هنا جاءت فكرة رؤية المملكة العربية السعودية تخطيطاً لمستقبل أفضل.(البشيري, 2019)

ولعل هذا ما جعل المملكة العربية السعودية متمثلة في قيادتها الرشيدة تهتم في رؤيتها بالشباب وكيف لها أن تستفيد من طاقاتهم وقدراتهم في بناء مستقبل أفضل وفيما يلى جزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث أشار ولی العهد الأمير محمد بن سلمان في كلمته إلى أهمية الشباب قائلاً " في وطننا وفرة من بدائل الطاقة المتتجدة، وفيها ثروات سخية من الذهب والفوسفات والليورانيوم وغيرها. وأهم من هذا كله، ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعب طموح، معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمائر مستقبليها بعون الله، ولا ننسى أنه بسواعد أبنائها قامت هذه الدولة في ظروف بالغة الصعوبة، عندما وحدّها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه. وبسواعد أبنائه، سيفاجئ هذا الوطن العالم من جديد.

(رؤية المملكة ٢٠٣٠: ٦)

ويمكن تلخيص الرؤية المستقبلية في التالي :

1. عقد ورش عمل لنشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة .
2. وضع برامج تأهيلية للمتطوعين
3. نشر ثقافة التطوع من خلال المقررات الدراسية.

4. دراسة معوقات المشاركة في الاعمال التطوعية.

5. وضع برامج تأهيلية للمتطوعين.

الدراسات السابقة :

دراسة (بدوی, 2020) . بعنوان : دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي وتعزيز الانتماء بالملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بمدينة الرياض.

استهدفت الدراسة تحديد دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي في المملكة العربية السعودية، من خلال تحديد دور العمل التطوعي في تحقيق كل من الأمن الصحي، الأمن السكني، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي في المجتمع السعودي، وتحديد أهم المشكلات التي تواجه العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي وكذلك المقترنات لتفعيل دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (66) متطوعاً بجمعيات (تكافف، إنسان، سفراء التطوع، مساعي الخيرية) كما اعتمدت الدراسة على أداة استبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات. وقد أكدت نتائج الدراسة أن من أهم مؤشرات تحقيق الأمن الصحي تسهيل حصول المواطن على خدمات التأمين الصحي، الاهتمام بخدمات الوقاية والعلاج من الأمراض المنتشرة في كل منطقة، تقديم خدمات صحية للفقراء بسعر رمزي. ومن أهم مؤشرات تحقيق الأمن السكني توفير مساكن مؤقتة للحالات المتضررة، المساهمة في بناء وحدات سكنية للفقراء، مطالبة الجهات الحكومية بتوفير المسكن الصحي للفئات الأولى بالرعاية، ومن أهم مؤشرات تحقيق الأمن الاجتماعي المساهمة في تنمية الوعي بترشيد الاستهلاك، المساهمة في تقليل مخاطر العنف في المجتمع، زيادة الإحساس بالولاء والانتماء للمجتمع. ومن أهم مؤشرات

تحقيق الأمن الاقتصادي مساعدة العاطلين عن العمل على إقامة مشروعات صغيرة، توفير الاحتياجات الأساسية لغير القادرين، المساهمة في زواج الفتيات الفقيرات. تحدثت أهم مشكلات العمل التطوعي في عدم استثمار الموارد البشرية بالمؤسسات التطوعية بشكل جيد، عدم التنسيق بين المؤسسات التطوعية في تحقيق أهدافها، عدم التقييم المستمر لإنجازات المؤسسات التطوعية في المجتمع السعودي، أما أهم المقترنات وكانت نشر التجارب الناجحة للمؤسسات التطوعية في مجال تحقيق الأمن المجتمعي، التنسيق بين المؤسسات التطوعية من أجل تحقيق أهدافها بشكل تكاملی، تعديل استراتيجية التسويق الاجتماعي لمبادرات تحقيق الأمن المجتمعي.

دراسة (الباني, 2019).عنوان : متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة 2030

هدفت الدراسة الكشف عن المتطلبات الثقافية، والشرعية، والاجتماعية، والاقتصادية لتنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030 بمتوسط حسابي مقداره (2.89) وذلك بشكل عام. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم تصميم أداة الدراسة (استبانة) وتطبيقاتها على عينة من مجتمع الدراسة المكون من (720) طالبة في مدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد العينة بدرجة (موافق) على متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة 2030 في جميع مجالاته الأربع، من خلال تقديم دورات تدريبية تأهيلية للراغبات في التطوع، والقدرة الحسنة، واستخدام التقنية لنشر الوعي بثقافة العمل التطوعي وأهميتها في بناء المجتمع. وكان من أبرز توصيات الدراسة: تنظيم دورات تأهيلية مختلفة لتنمية مهارات العمل التطوعي، بشرط أن تكون في أوقات تتناسب مع فراغات

الطالبات ليسهل لهن الالتحاق بها. وتكثيف الزيارات الطلابية للمؤسسات الاجتماعية المختلفة كدور الأيتام

ودور المسنين... وغيرها؛ لزيادة تربية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والشعور بالآخرين.

دراسة (البشيري ،2019).عنوان: اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة

العربية السعودية 2030.

كشف البحث عن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية

2030. واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات البحث في استخدام مقياس اتجاهات الشباب

السعودي نحو العمل التطوعي، وتم تطبيقه على عينة من الشباب السعودي (ذكور / إناث) من تراوح

أعمارهم ما بين 18-19 سنة، والبالغ عددهم (107) شاب. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإإناث على مقياس الاتجاهات نحو العمل

التطوعي. ويمكن تفسير الاتجاهات الإيجابية لكل من الذكور والإإناث نحو العمل التطوعي لسببين رئيسيين

وهما اهتمام الشباب في هذه المرحلة العمرية بالجوانب الاجتماعية في الحياة، والسبب الآخر هو عامل

الدين. وأوصي البحث بضرورة حصر أهم المشكلات المجتمعية بشكل مدروس وتوجيهه مؤسسات المجتمع

المدني إلى ضخ العمل التطوعي والمتطوعين في اتجاه حل هذه المشكلات جنبا إلى جنب مع مؤسسات

الدولة.

دراسة (الزبير, 2015). بعنوان : تفعيل مشاركة الطالبة الجامعية بالعمل التطوعي داخل الجامعات السعودية: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طالبات الجامعات السعودية بمدينة الرياض في جميع التخصصات الجامعية لجميع الفرق الدراسية.

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مجالات العمل التطوعي المختلفة التي ترغب الطالبة الجامعية بالمشاركة فيها والفوائد المتوقعة من مشاركتها في الأعمال التطوعية. وتنتمي الدراسة الحالية إلى البحث الوصفية التحليلية، إذ تقدم نتائج الدراسة وصفاً وتحليلاً لمدى اهتمام الطالبة الجامعية بالمشاركة في الأعمال التطوعية ومجالات العمل التطوعي المختلفة التي ترغب الطالبة الجامعية بالمشاركة فيها. والفوائد المتوقعة من مشاركتها في الأعمال التطوعية واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة. حيث تم التطبيق على الطالبات الملتحقات بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الأمير سلطان وعددهن (١٨٧) طالبة واستخدمت الباحثة استماراة استبيان كأدلة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم الأعمال التطوعية التي شاركت بها الطالبات حسب أهميتها الحفاظ على البيئة وبرامج رعاية المعوقين وزيارة المرضى وتقديم العون لهم وأن مجالات العمل التطوعي هي المشاركة في مجال مساعدة ورعاية الفقراء والمحتجين وزيارة المرضى وتقديم العون لهم" وتقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال رعاية الطفولة مجال الإغاثة الإنسانية وانتهت الدراسة بعرض مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل مشاركة الطالبة الجامعية بالعمل التطوعي، داخل الجامعات السعودية.

دراسة (ابن عسكر , 2015) .عنوان : العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع

السعدي: دراسة إجتماعية على عينة من قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عوائق العمل التطوعي من وجهة نظر قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للقائمين على الأعمال التطوعية، وكذلك معرفة العوائق الشخصية والثقافية والاجتماعية للقائمين على العمل التطوعي بالإضافة إلى التعرف على العوائق الإدارية والتنظيمية. وذلك خلال العام 1434هـ. وقد استخدم الباحث منهج المنهج الوصفي كمنهج لدراسة لمناسبيه لأسئلة وأهداف الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من قيادات العمل التطوعي العاملين في خدمة ضيوف الرحمن والبالغ عددهم (37) وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وتم تحديد حجم العينة باستخدام الجداول الإحصائية لتحديد حجم العينة، وقام الباحث بعمل مقابلات مفتوحة مع قيادات العمل التطوعي في الحج، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: الاهتمام بمشكلات المتطلع الأسرية والإدارية لما لها من تأثير على العمل التطوعي. ضرورة وضوح اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ظهر العديد من أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة تركزت في الجوانب التالية :

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

1- هذه الدراسة وافقت أغلبية الدراسة السابقة في تناول متغيرات البحث الحالية .
2- هذه الدراسة تتفق مع معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخدام الإحصاءات الوصفية.

3- أستخدم الاستبانة كأداة لها بما يتحقق مع كافة الدراسات السابقة .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1 . استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة عليها وبالتالي صياغة الاستبيان.
2. الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري.
- 3 . الاستفادة من المراجع العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة.
- 4 . العمل على تجنب دراسة قضايا سبق دراستها.
- 5 . ساعدت نتائج الدراسات السابقة الباحث في تأكيد مشكلة الدراسة الحالية .
- 6 . الاستفادة مهن نتائج الدراسات السابقة، وتوصياتها، واقتراحاتها، في التعرف على جوانب البحث .

منهجية الدراسة وإجراءاتها منهج الدراسة.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات .
مجتمع الدراسة.

تكون أفراد الدراسة من العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن.
خصائص أفراد الدراسة.

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: العمر، النوع، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة، نوضحها فيما يلي:

1- العمر

جدول رقم (1)

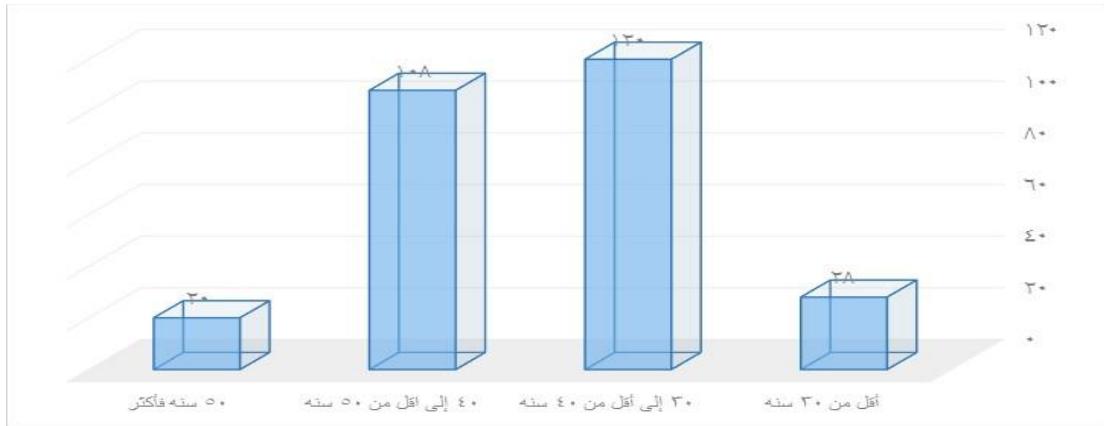
يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

النسبة المئوية	التكرارات	
10.1	28	أقل من 30 سنه
43.5	120	30 إلى أقل من 40 سنه
39.1	108	40 إلى أقل من 50 سنه
7.2	20	50 سنه فأكثر
100.0	276	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة عمرهم بين (30 إلى أقل من 40 سنه) بتكرار (120) مريض/ة وبنسبة (%43.5)، في حين أن هناك (108) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (%39.1) عمرهم بين (40 إلى أقل من 50 سنه)، كما أن هناك (28) مريض بنسبة (%10.1) عمرهم أقل من (30) سنه، وفي الأخير فإن هناك (20) مريض بنسبة (%7.1) عمرهم (50) سنه فأكثر.

شكل رقم (1)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر



2- النوع

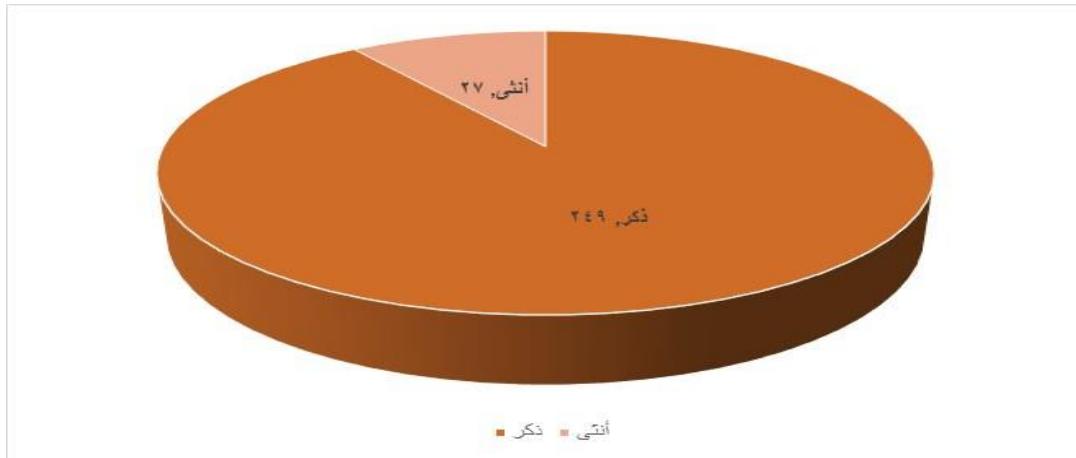
جدول رقم (2)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النسبة المئوية	التكرارات	
90.2	249	ذكر
9.8	27	أنثى
100.0	276	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة من الذكور بتكرار (249) مريض/ة وبنسبة (%90.2)، في حين أن هناك (27) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (%9.8) من الإناث.

شكل رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع



3- الحالة الاجتماعية

جدول رقم (3)

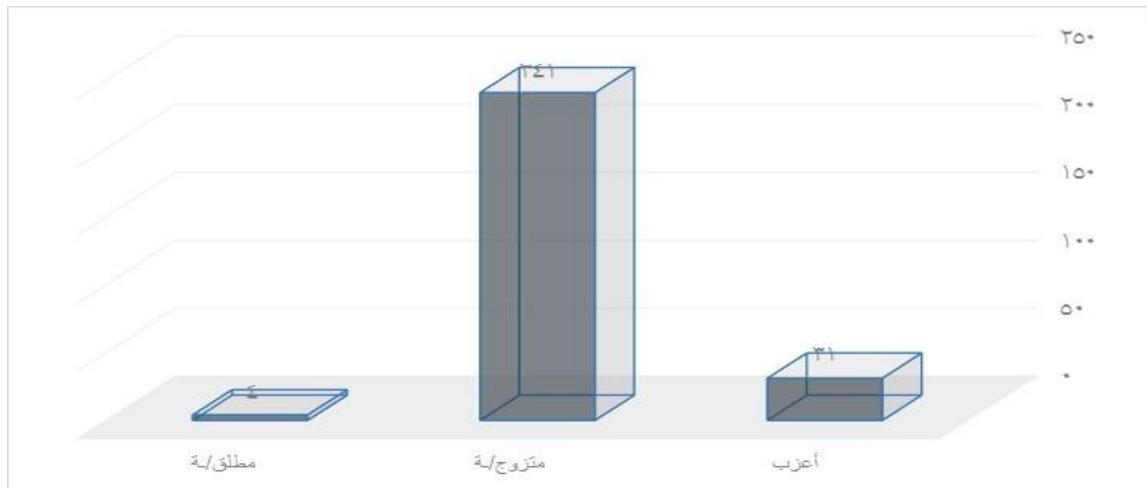
يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	النكرارات	
11.2	31	أعزب
87.3	241	متزوج/ة
1.4	4	مطلق/ة
100.0	276	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من المتزوجين/ات بتكرار (241) فرد وبنسبة (87.3%)، في حين أن هناك (31) من أفراد

عينة الدراسة بنسبة (11.2%) من غير المتزوجين، وهناك (4) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (1.4%) مطلقين/ات.

شكل رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية



4- المستوى التعليمي

جدول رقم (4)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

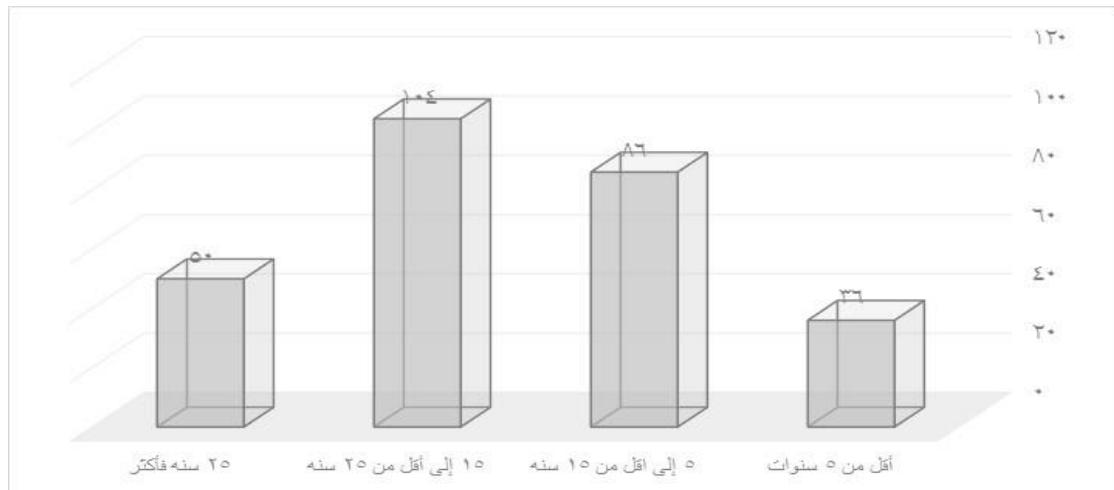
النسبة المئوية	النكرارات	
22.5	62	دبلوم
10.9	30	ثانوية عامة أو ما يعادلها
45.3	125	بكالوريوس أو ما يعادله
17.8	49	ماجستير
2.2	6	دكتوراه

1.4	4	أخرى
100.0	276	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن ما يقارب من نصف عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس أو ما يعادله بتكرار (125) فرد وبنسبة (45.3%)، في حين أن هناك (62) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (22.5%) مستواهم التعليمي دبلوم، كما أن هناك (49) فرد بنسبة (17.8%) مستواهم التعليمي ماجستير، إضافة إلى أن هناك (30) فرد بنسبة (10.9%) مستواهم التعليمي ثانوية عامة أو ما يعادلها، وهناك (6) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (2.2%) مستواهم التعليمي دكتوراه، وفي الأخير فإن هناك (4) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (1.4%) مستواهم التعليمي.

شكل رقم (4)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي



أداة الدراسة.

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بوضع رؤية مستقبلية نحو تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: العمر ، النوع، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي.

القسم الثاني: وهو يتكون من (20) عبارة تتناول وضع رؤية مستقبلية نحو تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن ، وهي مقسمة على ثلاثة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** يتناول واقع العمل التطوعي بالقطاعات الصحية، وهو يتكون من (8) عبارات
- **المحور الثاني:** يتناول معوقات العمل التطوعي المرتبطة بالمجتمع، وهو يتكون من (8) عبارات
- **المحور الثالث:** يتناول المعوقات المرتبطة بمستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن، وهو يتكون من (8) عبارات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الرابع (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى ($5-1=4$)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($5/4 = 0.80$) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل درجة (غير موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.81 إلى 2.60 يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.60 إلى 3.40 يمثل (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 3.41 إلى 4.20 يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 4.21 إلى 5.0 يمثل (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

5. تم استخدام اختبار مان ويتني "Mann-Whitney" للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين المؤهل العلمي (بكالوريوس - ماجستير).

6. تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين "Independent Sample T-Test" للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين (النوع).

7. تم استخدام تحليل التباين الأحادي "One Way Anova" للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (العمر ، المستوى التعليمي ، الوظيفة).

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

ثانياً: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

1. أن واقع العمل التطوعي بالقطاعات الصحية من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والأطفال بحفر الباطن جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من (عدم وجود استراتيجية واضحة محددة الأهداف يتم على ضوئها وضع برامج الأنشطة التطوعية في القطاع الصحي - عدم وجود برامج واليات تدريب للعمل التطوعي - المجتمع لا يشجع على العمل التطوعي).

2. أن معوقات العمل التطوعي بالقطاعات الصحية من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من (هناك قصور بوسائل الاعلام المختلفة للتوعية بأهمية العمل التطوعي - قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي - لا يوجد تقدير مناسب للجهود التي يبذلها المتتطوع في القطاع الصحي) .
3. أن مقتراحات تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن ، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من (عقد برامج تربوية لمسؤولي واداري الجمعيات والمؤسسات التطوعية - عقد ورش عمل لنشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب - وضع برامج تأهيلية للمتطوعين) .

4. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمستوى تفعيل العمل التطوعي بالقطاعات الصحية في ضوء رؤية 2030 من وجهه نظر العاملين في قسم التطوع الصحي في مستشفى الولادة والاطفال بحفر الباطن باختلاف متغير الجنس.

ثالثاً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بما يلي:

1. دراسة معوقات مشاركة الفتيات في الاعمال التطوعية.
2. وضع برامج تأهيلية للمتطوعين.
3. عقد برامج تربوية لمسؤولي واداري الجمعيات والمؤسسات التطوعية.
4. عقد ورش عمل لنشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب.

5. نشر ثقافة التطوع من خلال المقررات الدراسية.

المراجع :

- ابن عسكر، منصور بن عبدالرحمن. (2015). العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع السعودي: دراسة إجتماعية على عينة من قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية الآداب، ع 72 ، 365 - 390 .
- البانى، ريم بنت خليف. (2019). متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة البحث العلمي في التربية، ع 20، ج 14 ، 92 . 129
- البشري، سامي بن شتيان درويش. (2019). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة الخدمة الإجتماعية، ع 61، ج 15 ، 15 - 38 .
- الزبيير، فوزية سبيت. (2015). تفعيل مشاركة الطالبة الجامعية بالعمل التطوعي داخل الجامعات السعودية: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طالبات الجامعات السعودية بمدينة الرياض في جميع التخصصات الجامعية لجميع الفرق الدراسية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ع 1، مج 1 ، 415 - 446 .
- الشهرا尼، معلوي بن عبد الله (2016). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض. كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- النعيم. عبد الله العلي (2015). العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
- بدوي، عبدالرحمن عبدالله علي. (2020). دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي وتعزيز الانتماء بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بمدينة الرياض. مجلة التربية، ع188، ج1 ، 407 - 444.
- بن منظور (١٤١٦هـ). لسان العرب. ط١. دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي. بيروت. لبنان.
- عطية، سحر بهجت محمد (2012). واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية. دراسة مطبقة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر. ص ص: 3655-3748.
- موسى، عبد الحكيم (1428هـ). دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض افراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي و مجالاته من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة. جامعة أم القرى. كلية الآداب. كلية التربية.